الأنباء
الجمعة 28 مارس 2014

سليمان يصف القمة العربية في الكويت بـ «قمة لبنان»

الحكومة اللبنانية تُقرّ الخطة الأمنية الشاملة لطرابلس والبقاع

بيروت ـ عمر حبنجر
داود رمال

اعطى مجلس الوزراء اللبناني امس الضوء الاخضر للقوى العسكرية والامنية كي تضرب بيد من حديد كل من يحاول العبث بأمن طرابلس والبقاع الشمالي وكل المناطق، وفق توصية المجلس الاعلى للدفاع الذي انعقد في القصر الجمهوري مساء الاربعاء الماضي برئاسة الرئيس ميشال سليمان فور عودة الاخير من قمة الكويت العربية.

واجل مجلس الوزراء تحويل فرع المعلومات في الامن الداخلي الى شعبة، فيما اقر تسليم داتا الاتصالات كاملة ودون قيود الى وزارة الداخلية بدعم من وزراء رئيس الجمهورية وجبهة النضال. واستهلت جلسة مجلس الوزراء بكلمة لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تناول فيها موضوع القمة العربية، واصفا اياها بقمة لبنان بامتياز، حيث برز التضامن مع لبنان في مواضيع عديدة، من بينها النازحون السوريون واللاجئون الفلسطينيون ودعم الجيش ودعم مجموعة الدعم الدولية وتبني اعلان بعبدا والمحكمة الخاصة بلبنان ومقاومة الاحتلال.

وفي الموضوع الامني، لفت رئيس الجمهورية الى اجتماع القادة الامنيين ومن ثم اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الذي يبقي على قراراته سرية، وتطرق الى مقتل المؤهل في الجيش فادي الجبيلي في طرابلس صباحا، مشيرا الى انه مادام الجيش قوة فصل فسيتعرض لهجمات متكررة. وكان على جدول مجلس الوزراء في هذا السياق تثبيت القاضي سمير حمود كمدعي عام للتمييز واللواء ابراهيم بصبوص كمدير عام لقوى الامن الداخلي.

لكن يبدو ان الرئيس ميشال سليمان فضل ان يمر تثبيت حمود وبصبوص بآلية التعيينات التي تعطي للوزراء مهلة 48 ساعة قبل الجلسة، وعلى هذا الاساس

الرئيس ميشال سليمان مترئسا جلسة مجلس الوزراء في بعبدا امس (محمود الطويل)

انتقادات دستورية للجنة بري النيابية.. ومطالبته بتحديد موعد انتخاب الرئيس مباشرة

ارجئ الموضوعان الى جلسة لاحقة.

بالنسبة للاوضاع في طرابلس، طالب اللواء اشرف ريفي وزير العدل بصرف المساعدات الحكومية للمدينة والبالغة 100 مليون دولار، ولوح وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس بالاستقالة ما لم يكن هناك قرار حاسم، مشيرا الى ان جولات العنف في المدينة كانت مرتبطة بالاحداث السياسية.

بدوره، قال قائد الجيش العماد جان قهوجي: لقد استطعنا كسر شوكة شبكات الارهاب، ولن ندع اي منطقة تحت رحمة التفلت، وان الجيش يتمتع بالجاهزية الكاملة للرد على اي اعتداء اسرائيلي، داعيا السياسيين الى ان يخففوا من حدة خطابهم.

في هذا الوقت وفي قناعة نواب طرابلس ان استهداف الجيش ليس من فعل قادة المحاور في التبانة وتوابعها، وقد المح احدهم لـ «الأنباء» الى دور للمخابرات السورية المتغلغلة في اكثر من مكان بهدف الايقاع بين الجيش وبين البيئة الطرابلسية الداعمة للمعارضة السورية.

وكشف النائب عن ان جزءاً من هذه المحاولات ليست بعيدة عن وجهة نظر الفريق المعارض للهبة المالية السعودية للجيش اللبناني، وان التعرض للجيش من هذه الزاوية يرمي الى توسيع الشرخ بين الجيش وبين البيئة الاسلامية السنية عموما وفي طرابلس خصوصا، ومن هنا الحملة الدفاعية عن الجيش التي يشنها نواب تيار المستقبل مصحوبة بصمت بعض هؤلاء النواب الذين دأبوا على تناول دور الجيش في عاصمة الشمال خصوصا في جلسة الثقة بالحكومة مؤخرا. النائب الشمالي قال ان الجهة التي تعمل على استمرار الوضع المتفجر في طرابلس هي نفسها من تعمل على نقل التفجير الى الاحياء الجنوبية الفقيرة من بيروت بواسطة تنظيمات صغيرة تتلقى غالبيتها الدعم من حزب الله تحت عنوان «سرايا المقاومة»، ويراعى ان تكون سنية الانتماء، بمعنى «فخار يكسر بعضه».

وكما الحال في طرابلس، حيث يقول القيادي في تيار المستقبل، انه ليس من فريقين في المدينة، بل فريق واحد يطلق النار على المواطنين من الطرفين كما على الجيش والقوى الامنية.

وزير العدل اشرف ريفي اعرب عن اطمئنانه الى الخطة الامنية التي رسمت في طرابلس، واشار الى قرار دولي ـ اقليمي لحماية البلد من تداعيات النار السورية بالحد الاقصى الممكن، ودعا الى وقف «التمرجل بعضنا على بعض لأن جميعنا في مركب واحد».

مقابل هذا الحراك الحكومي، سلطت الاضواء امس على الحراك النيابي باتجاه تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، فبحجة انه لن يكرر التجربة الماضية بالدعوة الى جلسات انتخاب رئاسية تقاطعها الكتل النيابية، كما حصل قبل انتخاب الرئيس ميشال سليمان، شكل رئيس مجلس النواب نبيه بري لجنة نيابية من اعضاء كتلته مهمتها استطلاع آراء الفرقاء السياسيين لتأمين الاجواء المناسبة لانتخاب الرئيس.

هذه الخطوة اتفق الدستوريون على اعتبارها غير دستورية، ويقول الخبير الدستوري حسن الرفاعي ان الرئيس بري يعلم حق العلم ان هذه اللجنة ليست دستورية ولا قانونية ولا حتى مجلسية، بدليل انه شكلها من اعضاء كتلته دون اقناع الغير بمبرر تشكيلها.

ويرى الرفاعي ان على رئيس مجلس النواب ان يدعو ويكرر الدعوة الى جلسة الانتخاب ابتداء من فتح المهلة الدستورية، مهلة الشهرين، اما ان ينتظر نتائج استشارات لجنته الخاصة، فأعتقد ان هذا يعيق ويؤخر تنفيذ واجبه بالدعوة الى جلسة الانتخاب، وهو ليس مسؤولا عن تأمين النصاب او عدمه، فالنصاب مسؤولية الكتل النيابية التي عليها ان تأتي الى مجلس النواب، اما ان يؤخر الدعوة ريثما يستطلع رأي الكتل النيابي فلا اتصور ان احدا سيعطيه سره.

تقرير إخباري

عناوين وخطوط الخطة الأمنية الشاملة

بيروت: الحكومة الجديدة التي وضعت نصب عينيها هدفين ومهمتين هما: الاستحقاق الرئاسي وتهيئة ظروفه، والوضع الأمني، تقر في أول جلسة عمل لها في قصر بعبدا خطة أمنية وضعتها القيادة العسكرية ـ الأمنية (وزيرا الدفاع والداخلية مع قائد الجيش ورؤساء الأجهزة الأمنية)، وأقرها مجلس الدفاع الأعلى. وفي معلومات حول هذه الخطة:

1 ـ الخطة تركز على الوضع في طرابلس وأيضا على الوضع في منطقة البقاع الشمالي وتشمل كل مناطق التوتر الأمني في لبنان التي انضمت إليها أخيرا نقطة جديدة وهي الحي الغربي من المدينة الرياضية.

2 ـ الخطة تشمل الحدود الشمالية والشرقية وخطوط تماس مدينة طرابلس ومدينة بريتال وعرسال وحي الشراونة في البقاع ومعالجة «مربعات الموت».

3 ـ الخطة لا تشمل معالجة موضوع الاشتباكات فحسب، بل تمتد الى معالجة كل التوترات الأمنية، ومنها ظاهرة الخطف التي استشرت أخيرا في البقاع وضرورة ملاحقة الخاطفين، فضلا عن إقفال الحدود لمنع تهريب السيارات من سورية وإليها، وضبط الوضع في بيروت، لأن ما جرى فيها أخيرا كان بمنزلة جرس إنذار.

4 ـ تتضمن الخطة في عناوينها الرئيسية:

● الدخول الى جبل محسن وباب التبانة وباستعمال القوة الرادعة إذا اقتضى الأمر.

● الانتشار على كل المحاور بشكل كثيف لمنع أي محاولة توتير جديدة.

● منع المظاهر المسلحة وإزالة المتاريس.

● تنفيذ الاستنابات القضائية ومذكرات التوقيف وتسليم المطلوبين للعدالة من كل الجهات ومهما علا شأن أي متهم.

(تعطي الخطة الجيش وقوى الأمن صلاحية تنفيذ كل مذكرات التوقيف الصادرة بحق قادة المحاور وبعض الرموز العسكرية في طرابلس (جبل محسن والتبانة..)، وتشمل أيضا المشتبه في تورطهم في قضية تفجير مسجدي السلام والتقوى، أي علي عيد).

● يصار فيما بعد الى معالجة وضع السلاح المنتشر بين المنطقتين.

سورية على خط الرئاسة اللبنانية: هل من دور وتأثير؟

بيروت: تسأل مصادر سياسية عن موقف النظام السوري من انتخابات الرئاسة التي تتزامن مع دعوته إلى انتخاب رئيس جديد لسورية، وهل سيسهل انتخاب رئيس في لبنان خصوصا إذا ما شعر بأن قدرته على التأثير لا تمكنه من فرض الرئيس الذي يرتاح إليه، بالتالي لديه من القوة التي تتيح له تعطيل الانتخابات بعدما كان ينظر في السابق على أنه صانع الرؤساء في لبنان ما عدا الرئيس ميشال سليمان الذي أوتي به رئيسا بتوافق عربي ودولي.

لذلك لم تستبعد هذه الجهات دخول النظام السوري على خط معركة الرئاسة الأولى ظنا منه أن تعذر انتخاب الرئيس سيدفع المجتمع الدولي إلى فتح قنوات للاتصال به بعد مقاطعته له بسبب الحرب التي يقودها ضد المعارضة.

وتعتقد أن النظام السوري سيلعب ورقة الانتخابات الرئاسية على المكشوف مادام يمتلك مجموعة من الأوراق الضاغطة لا يفرط فيها مجانا من دون أن يضمن انتزاع اعتراف المجتمع الدولي به، وتقول أيضا إن حزب الله سيطرح الاتفاق على مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس كشرط للتفاهم عليه بذريعة أن اختلافه مع سليمان بات يدفعه إلى التشدد منذ الآن وعدم التساهل إلا بعد حصوله على ضمانات سياسية وأمنية.

ما هو رأي المر في المرشحين إلى الرئاسة؟

ميشال المر صانع الرؤساء وطابخ الانتخابات الرئاسية في عهود ومراحل سابقة، عميد وزارة الداخلية كما سماه الوزير نهاد المشنوق، ما هو رأيه في المرشحين للرئاسة؟

سئل المر: هل ميشال عون وسمير جعجع وأمين الجميل مرشحون جديون؟ فأجاب: «هم يعدون أنفسهم جديين. الجميل وجعجع مستاءان من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لمناغشته عون، وعلاقتهما بالشيخ سعد غير مستقرة، وبالتالي يصعب أن يكون أحدهما مرشح الحريري لرئاسة الجمهورية».

وخلافا لكل ما قيل ويقال، «لم يحمل لقاء عون والحريري حديثا عن دعم الأخير لرئيس تكتل التغيير والإصلاح في معركته الرئاسية. اقتصر الحوار بينهما على الموضوع الحكومي فقط ولا صحة لغير ذلك».

وعن رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية قال إنه «لا يمكن له الفوز إلا بصفقة إقليمية تمنح النظام السوري مجددا مفاتيح بعبدا، والأمر مستبعد في الوقت الراهن».

وبرغم صعوبة جوجلة أسماء المرشحين، إلا أن بوصلة النائب المتني تدور في أربعة اتجاهات: حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، قائد الجيش جان قهوجي، الوزير السابق جان عبيد، والنائب روبير غانم.

والمر يدرك جيدا أن جان عبيد يتصدر لائحة مرشحي عين التينة. في الأصل، يمكن لخبرة عبيد السياسية وعلاقاته المتينة، عربيا ودوليا، أن تميزه عن باقي المرشحين. عبيد «من الأوادم»، وفقا لقاموس «أبو الياس». وهنا يبرز مرشح المر الرابع الذي يدور في فلك 14 آذار، النائب روبير غانم. يحلو للسياسي العتيق أن يصفه بـ «غير الاستفزازي والمحافظ على علاقاته مع الجميع».

دعا حزب الله إلى إعادة حساباته ليعود كجزء من المقاومة اللبنانية

الحوت لـ «الأنباء»: نخشى أن يصل الاقتتال إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية

بيروت ـ أحمد منصور

أبدى نائب الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت تخوفا كبيرا من بدايات تحويل العاصمة بيروت الى صندوق بريد من خلال الاشتباكات المسلحة الاخيرة في منطقة المدينة الرياضية، مؤكدا ضرورة أن تتخذ الحكومة قرارا لمعالجة كل السلاح المتلفت في جميع المناطق اللبنانية دفعة واحدة، وليس في استنسابية بين المناطق، مشددا على أن الوضع يتطلب حوارا جديا وصريحا بين اللبنانيين، وليس حوار مجاملات أو حوار تسويات، معتبرا أن ما جرى في الحكومة من تسويات لن يغير في الواقع الميداني شيئا، مؤكداً أن دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للحوار الوطني فرصة لتتصارح القوى السياسية جميعا في تحديد مصلحة البلد، مبدياً خشيته من أن نصل الى لحظة يصل فيها الاقتتال الى درجة تدفع الى تأجيل الانتخابات الرئاسية ونصل الى حالة فراغ مؤقتة ويتم بعدها الدفع الى التوافق على مرشح رئاسي وليس الى تفاهم حقيقي حول هذا الموقع.

عماد الحوت

وقال الحوت في تصريح لـ «الأنباء» تعليقا على الاشتباكات الأخيرة في بيروت: ان طريقة إطلاق الرصاص والصواريخ التي حصلت في الاشتباكات في منطقة المدينة الرياضية كانت مصطنعة.

اعتبر أن ما يجري في سورية اليوم هو كر وفر، وبالتالي لا أحد يستطيع أن يزعم أنه أنهى مرحلة عسكرية أو غير ذلك، ورأى أن ما حصل في يبرود السورية يشكل عبئا إضافيا على لبنان مع تزايد عدد النازحين السوريين، مشيرا الى أن أحداث يبرود ليست إنجازا إنما هي مرحلة مؤقتة من حرب نرجو ألا تطول.

وعن دور حزب الله اللافت في القتال في سورية وتصاعد التطورات العسكرية قال: للأسف بعض مناصري حزب الله صرحوا وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن يدعي على الأقل انه كان من المشاركين في القتال في يبرود، فهم قالوا كلاما واضحا بان الجيش النظامي السوري لم يشارك أصلا في المعركة على الأرض، وإنما كان دوره فقط في القصف الجوي والمدفعي، فالذي خاض المعركة هو حزب الله، وهذا يعيدنا الى التساؤل مرة أخرى، فهل مازال الحزب جزءا من المقاومة اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني، أم أن القوة العسكرية التي بات يمتلكها أصبحت توظف لملفات أخرى إقليمية، كالملف السوري، واليوم يفترض على حزب الله إعادة حساباته ليعود كما كان سابقا جزءا من المقاومة اللبنانية.

وأكد الحوت حرص الجماعة الإسلامية على عدم قطع أي تواصل مع القوى السياسية في 8 و14 آذار وتحديدا مع حزب الله في ضوء دخوله الى سورية، لافتا إلى عدم وجود لقاءات رسمية حاليا بين حزب الله والجماعة، مشيرا إلى وجود قناة اتصال يلجأ إليها الطرفان عند الحاجة والضرورة.

وحول موقف الجماعة من الحكومة، أبدى الحوت عدم الارتياح لطريقة تشكيل الحكومة والبيان الوزاري، معتبرا أن هذه الطريقة تفجيرية أكثر ما هي طريقة تطمينية، حيث نقلنا جميع التناقضات للقوى السياسية من خارج الحكومة إلى داخلها.

وحول انتقادات الرئيس سليمان لحزب الله بالنسبة للأحداث في سورية، أكد الحوت أن الرئيس سليمان يدير البلاد بحكمة وشجاعة عالية جدا وبوضوح رؤية وموقف يقدم خلالها مصلحة البلد ومؤسسات الدولة، وحتى في بعض الأوقات على مصلحته الشخصية، مثمنا موقف الرئيس سليمان، معتبرا أن هذه المواقف هي التي تعبر عن الرئيس القوي وليس الانتماء إلى هذا المحور أو ذاك.

وثيقة سياسية أمنية فلسطينية تُعلن اليوم من مخيم عين الحلوة

بيروت ـ محمد حرفوش

ينعقد في «مسجد النور» داخل مخيم عين الحلوة اليوم لقاء موسع للقوى والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والمجتمع الأهلي الفلسطيني، للإعلان عن إنجاز «الوثيقة السياسية الأمنية لمخيمات لبنان».

وتنص الوثيقة على نبذ أي شكل من أشكال الفتنة في لبنان وإدانة كل عمليات التفجير التي تستهدف الأمنيين والأبرياء والمدنيين على كامل الأراضي اللبنانية، على أن تتولى الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية ضبط الأوضاع الأمنية في المخيمات وخصوصا في عين الحلوة، ورفع الغطاء عن كل من يثبت تورطه في الأعمال الأمنية من داخل المخيمات والحيلولة دون أن تكون المخيمات منطلقا لأي أعمال من شأنها المساس بالأمن اللبناني ومنع استقبال أو إيواء أي عناصر متورطة في أعمال أمنية، على أن تتعهد الجهات اللبنانية المعنية تخفيف الإجراءات على مداخل المخيمات والمعاملة الحسنة للمارة وخاصة النساء.

وتؤكد مصادر فلسطينية أن الوثيقة هي نتيجة جهود بذلها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم على مدى أشهر مع القيادات والفصائل الفلسطينية: وهي تعتبر ـ أي الوثيقة ـ «مدماكا» أساسيا جديدا في إرساء خريطة للتعامل الأمني والسياسي اللبناني مع المخيمات الفلسطينية في مجال مكافحة الإرهاب ووضع حد لانفلاش الفكر المتطرف التكفيري، وإبعاد الفلسطينيين عن التجاذبات اللبنانية والإقليمية العربية.

وكان اللواء إبراهيم قد التقى في مبنى مديرية الأمن العام في بيروت وفدا من القوى الإسلامية الفلسطينية في عين الحلوة، حيث جرى البحث في تفاصيل الوثيقة.

أخبار وأسرار

● **توجه إلى تطويع 5 آلاف جندي جديد**: علم أن قيادة الجيش ستواكب عملية ترجمة الهبة السعودية وبدء تسليم الفرنسيين دفعات الأسلحة المتفق عليها، بطلب تطويع حوالي 5 آلاف عسكري جديد في صفوف الجيش اللبناني. كما ستلح على أهمية سد الشواغر الكثيرة في المجلس العسكري. وعلم أن باقي المؤسسات الأمنية، وخصوصا المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام، ستطلب تطويع أعداد من العسكريين.

● **علاقة جعجع مع السعودية «في أفضل حال»**: كشف د.سمير جعجع أنه تلقى ـ فور انتهائه من إلقاء خطابه في احتفال البيال بذكرى 14 آذار ـ اتصالا من أحد كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية مبديا رأيه إيجابا بهذا الخطاب. ووصف جعجع العلاقة مع السعودية بأنها «في أفضل حال»، وقال إنه على تواصل دائم مع سفير السعودية في لبنان ومع كل المسؤولين السعوديين تبعا للظروف.

● **ثلاثية جديدة**: بعد ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» التي تجاوزها البيان الوزاري، وثلاثية «الدولة والشعب والمؤسسات» التي طرحتها قوى 14 آذار، طرح النائب إبراهيم كنعان ومن تكتل الإصلاح والتغيير ثلاثية «الحقوق والإيرادات والإصلاحات»، وقال إن هذه ثلاثية يجب الحفاظ عليها لتبقى الدولة مستمرة.

● **سيد اللعبة البرلمانية**: يصف ديبلوماسيون أوروبيون الرئيس نبيه بري بأنه سيد «اللعبة البرلمانية» وصاحب التأثير الأبرز لتأمين المسالك الدستورية الملائمة لإتمام الاستحقاق الرئاسي.. ويصف هؤلاء النائب وليد جنبلاط بأنه «سيد اللعبة السياسية» وصاحب التأثير الحاسم بحكم موقعه المميز وقدرة كتلته النيابية المرجحة.. وفي رأي هؤلاء فإن التنسيق العميق القائم بين بري وجنبلاط له التأثير الواضح في تظهير صورة الرئيس المقبل.

● **استياء مسيحي**: أثار موقف رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط من الانتخابات الرئاسية وبأنه سينسق في الموضوع مع الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري استياء لدى جهات مسيحية اعتبرت في هذا الموقف تجهيلا لدورها وتوجها إلى أن تختار القيادات الإسلامية الرئيس المسيحي.

● **طريقة التفافية**: وجهت مصادر قريبة من العماد ميشال عون انتقادات للرئيس نبيه بري وطريقة إدارته الاستحقاق الرئاسي التي تعد «طريقة التفافية» مع إعلانه تشكيل لجنة نيابية من كتلته مهمتها إجراء اتصالات مع رؤساء الكتل وجس النبض قبل توجيه أي دعوة لانتخاب الرئيس الجديد.

● **حزب الله ينتظر المستقبل**: تقول مصادر إن فريق 8 آذار يتجه الى تسمية العماد ميشال عون، وإن لم يعلن ذلك بعد. الضرورات بالنسبة الى حزب الله تذهب في اتجاه الانتظار لكي يكمل عون جولته «التفقدية» مع تيار «المستقبل»، عندها يمكن لموقف الحزب أن يظهر علنا. إذا رفض «المستقبل» ترشيح عون يكون الحزب قد تحرر من التزامه وأدى قسطه لعون، بالطريقة نفسها التي تعامل معه بها في القانون الأرثوذكسي. أما إذا وافق «المستقبل» على عون رئيسا، وهذا مستبعد، فإن عون سيكون الرئيس المقبل بغطاء عربي ودولي.

● **ماذا يقصد عون بقوله إنه دفع ثمن تحالفاته؟**: من بين المواقف التي لفتت مصادر ديبلوماسية معنية في الآونة الأخيرة ما أعلنه العماد ميشال عون الى محطة عربية في معرض تقديم الصورة الجديدة التصالحية التي اختطها لنفسه تمهيدا للانتخابات الرئاسية، قوله إنه دفع ثمن تحالفه مع حزب الله خصوصا في رئاسة الجمهورية.

ومع أن هذا الموقف استباقي قد يهدف الى ضمان الحصول على دعم الحزب لترشيحه وحده للرئاسة وعدم وضعه جنبا الى جنب مع مرشحين آخرين من قوى 8 آذار أو الى جانب قائد الجيش الذي يرى كثر أن قوى 8 آذار قد تفضله على العماد عون لاعتبارات عدة، فإنه يفيد بأن أي مرشح قد يقترب جدا من الحزب على غرار ما كان بعض المرشحين أو الرؤساء سابقا مع النظام السوري قد لا يكون حظه كبيرا خصوصا في هذه المرحلة بعدما تغير وضع الحزب، علما انه ورث النظام السوري في لبنان، كما نفوذه الى حد كبير وتغيرت النظرة إليه لدى الدول العربية التي لها كلمتها أيضا وتأثيرها في الانتخابات المرتقبة.